

أن يتقرب إلى ربه . . . أو يتأخر إلى الهاوية . . .
أن يرقى . . . أو يسفل . . .
أن يقترب . . . أو يبتعد . . .
الحقيمة الثالثة . . . كل نفس بما كسبت رهينة . . . حبيسة . . .
بمعاصيها . . . ولا تتحرر إلا إذا تحررت من المعاصي . . .
هناك إذا بشر . . .

وهناك « نور » جاءهم من ربهم . . .
فمن استضاء به رأى الحقيقة . . . ومن أدبر لم ير شيئاً . . .
وهناك إرادة حرة لكل إنسان . . . إن شاء تقدم . . . وإن شاء
تأخر !!!

وتجد ذلك كله مكنوناً في قوله تعالى :
« وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا
الْمُسْتَأْخِرِينَ . »

(سورة الحجر ٢٤)

أى : الذين يسعون إلى التقدم . . . والذين يسعون إلى التأخر . . .
الذين يتجهون إلينا . . . فيدخلون مقامات النور . . . ويستمرون
في التقدم فيها . . . والترقى . . .